وقلنا هذا بعل العينا المرضية المرضية قد قدم فقلت السلام عليكم ايتكن العينا المرضية
فقلنا يا ولي الله انما نحن خدام لها فتقدم امامك فتقدمت فاذا انا بروضة اخرى فيها
نهر من لبن لم يتغير طعمه وعلى شاطئ النهر جوار عليهن من الحلي والحلل ما لا
يصفه واصف فلما رايتهن افتتنت بهن من حسنهن وجمالهن وانسيتني
ما رايت قبل ذلك فلما رايتني استبشرن وقلنا هذا والله بعل العينا المرضية قد
قدم فقلت السلام عليكن ايتكن العينا المرضية فقلنا يا ولي الله انما نحن خدام
لها فتقدم امامك قال فتقدمت فاذا انا بروضة اخرى فيها نهر من خمر لذة
للشاربين وعلى شاطئ النهر جوار عليهن من الحلي والحلل ما لا يصفه واصف فلما
رايتهن انسيتني ما رايت قبل ذلك من حسنهن وجمالهن وافتتنت بهن فلما
رايتني استبشرن وقلن هذا والله بعل المرضية العينا المرضية فقلت يا ولي الله انما
نحن خدام لها فتقدم امامك قال فتقدمت فاذا انا بروضة اخرى فيها نهر من عسل
مصفى وعلى شاطئ النهر جوار عليهن من الحلي والحلل ما لا يصفه واصف فلما رايتهن
انسيتني ما رايت قبل ذلك من حسنهن وجمالهن وافتتنت بهن فلما رايتني استبشرن
وقلن هذا والله بعل العينا المرضية قد قدم فقلت السلام عليكن ايتكن العينا المرضية
فقلنا يا ولي الله انما نحن جوار لها وخدام لها فتقدم امامك فتقدمت فاذا انا بخيمة
مجوبة وعلى باب الخيمة جارية عليها من الحلي والحلل ما لا يقدر على وصفه فلما راتني
استبشرت ونادت في الخيمة ايتها العينا المرضية هذا بعلك قد قدم قال فدنوت
من الخيمة ودخلت فيها فاذا هي قاعدة على سرير مكلل بالدر والياقوت
فلما رايتها افتتنت بها فقالت مرحبا يا ولي الله قد دنا لك القدوم علينا قال فذهبت
لاعتنقها فقالت مه لا عليك لم يؤذن لك ان تعانقني فان فيك روح الحياة وانك
تفطر عندنا الليلة قال فانتبهت فتبسم عبد الواحد ولا صبر عنها قال فما انتم بلا
كلام حتى طلعت علينا سرية من العدو وحملوا علينا فحمل عليهم فقتل تسعة من
العدو ثم قتل بعد ذلك فمررت به وهو يتشحط في دمه وهو ضاحك حتى فارق الدنيا
رحمة الله عليه نسال الله العظيم المولى الكريم ان ينفعنا بالاعمال الصالحة

وان يميتنا

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله

وان يميتنا مسلمين انه هو ارحم الراحمين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

باب في ذكر الزكاة وكراهية منعها وذكر الصدقة وفضلها

قال الله العظيم واقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وقال تعالى ورحمتي وسعت كل شيء
فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة وقال تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء
ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة وذكر عن النبي عليه السلام انه قال حصنوا اموالكم بالزكاة وداووا
امراضكم بالصدقة واستقبلوا انواع البلاء بالدعاء واعلم ان الزكاة من جملة الفرائض
التي بني الاسلام عليها وقد امر الله بها ونهى عن تضييعها وقرن الزكاة مع الصلاة كما ذكر
عن النبي عليه السلام انه قال من لا زكاة له لا صلاة له وان الله سبحانه يسال الاغنياء يوم القيامة
عن الزكاة ويجزيهم عليها ان منعوها ولا ينقص مال من زكاة ولا يذهب المال كله بمنع الزكاة
ولا يمنع الزكاة الا كل مشرك وانما سميت الزكاة زكاة لانها تزكي المال وتزيده معناه تنميه
وتزيد بركته ونماه ولا يغرنك الشيطان بغروره ان تمسكها ولا يحملنك على عصيان ربك في منعها فقد
وعد الله مؤديها اجرا عظيما وثوابا جزيلا واوعد على منعها عذابا اليما كما ذكر في الخبر عن النبي عليه
السلام انه قال ما من عبد لا يؤدي زكاة ماله الا جعلها الله صفائح من نار فيكوى بها وجهه
وجنبه وظهره حتى يقضي الله بين عباده ما شاء في يوم كان مقداره خمسين الف سنة وما حبس
قوم زكاة اموالهم ومنعوها الا منع الله عنهم المطر ومن كانت له ابل او بقر او غنم ولم يؤد زكاتها
جاءت يوم القيامة اكثر مما كانت فتطؤه باخفافها وتنطحه بقرونها كلما مرت عليه
اولاها عادت عليه اخراها فيكون حاله ما ذكرنا حتى يقضي الله بين عباده وذكر عن النبي عليه السلام
انه قال مانع الزكاة في النار مانع الزكاة في النار مانع الزكاة في النار ويقال من منع خمسا
منعه الله خمسا من منع الزكاة منع الله منه حفظ المال ومن منع الصدقة منع الله منه العافية
ومن منع العشر منع الله من ارضه البركة ومن منع الدعاء منع الله منه الاجابة ومن تهاون
بالصلاة منع عند الموت شهادة ان لا اله الا الله وذكر عن بعض المفسرين انه قال في قول الله تعالى
ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله الاية الى القيامة المراد بهذه الاية الكريمة مانع الزكاة
ياتي يوم القيامة وقد طوق شجاعا اقرع ويكون معه في قبره يقولون انا كنزك انا كنزك وذكر عن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)